

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة بيعة من هذا النوع كتب بها للسلطان أبي عبد الله محمد ابن السلطان أبي الحجاج بن نصر بن الأحمر الأنصاري صاحب حمراء غرناطة من الأندلس مفتحة بخطبة على قاعدتهم في بيعات الخلفاء على ما تقدم ذكره وربما تكرر الحمد فيها دلالة على عظم النعمة من إنشاء الوزير أبي عبد الله محمد بن الخطيب صاحب ديوان إنشاءه على ما رأيته في ديوان ترسله وهي .

الحمد لله الذي جل شاننا وعز سلطانا وأقام على ربوبيته الواجبة في كل شيء خلقه برهاننا الواجب الوجود ضرورة إذ كان وجود ما سواه إمكانا الحي القيوم حياة أبدية سرمدية منزهة عن الابتداء والانتهاه فلا تعرف وقتنا ولا